

كيف وعد الله ان يثبت مملكة شاول الي الابد

رغم انه يعرف ان المملكة ستذهب الي بيت

داود ؟ 1 صم 13:13 و تكوين 49 : 10

Holy_bible_1

الشبهة

قال صموئيل لشاول " لانهم الان كان الرب قد ثبت مملكتك علي اسرائيل الي الابد " مما يدل ان

الرب وعد شاول بان ملكه الي الابد ولكن تكوين 49:10 الرب وعد ان المملكة ستكون لسبط

يهودا الي الابد . فكيف يوعد الرب شاول بشيئ رغم انه وعد سبط يهوذا ؟

الرد

الشبهة الاولى عن وعد الرب

اولا الذي هو في

سفر التكوين 49

10 لا يزول قضيب من يهوذا ومشرع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله يكون خضوع

شعوب

وهذا ليس وعد ليهوذا ولكن نبوة عن مجيء داود من سبط يهوذا واستمرار ملك اسرته حتى

من نسله يأتي المسيح الذي هو له الملك الحقيقي الي الابد وخضوع الشعوب كما شرحت في

ملف شيلوه او شيلون

وطبعا هذا العدد مؤكد بنبوات كثيرة جدا في العهد القديم قبل شاول وبعده

ولكن اخطا المشكك في فهم ان الرب وعد شاول فهذا لم يحدث ومن وقت اختيار شاول لم يقل

الرب انه سيجعل مملكة شاول الي الابد ولا مره واحده وايضا

ولكن مهمة شاول فقط تخلص الشعب من الفلسطينيين مؤقتا

سفر صموئيل الاول 9

9: 16 غدا في مثل الان ارسل اليك رجلا من ارض بنيامين فامسحه رئيسا لشعبي اسرائيل

فيخلص شعبي من يد الفلسطينيين لاني نظرت الى شعبي لان صراخهم قد جاء الي

ووقت مسحه ملك كان الوعد

سفر صموئيل الاول 10

10: 1 فاخذ صموئيل قتيحة الدهن و صب على راسه و قبله و قال اليس لان الرب قد مسحك

على ميراثه رئيسا

ولا يحتوي اي معني عن انه يملك الي الابد

بل العكس هو الذي حدث فالرب وعد بانهم لو اخطوا يهلكون هم وملكهم وهو شاول

سفر صموئيل الاول 12

12: 25 و ان فعلتم شرا فانكم تهلكون انتم و ملككم جميعا

والعدد الذي استشهد به المشكك

سفر صموئيل الاول 13

13: 13 فقال صموئيل لشاول قد انحمقت لم تحفظ وصية الرب الهك التي امرك بها لانه الان

كان الرب قد ثبت مملكتك على اسرائيل الى الابد

واين الوعد الذي يتكلم عنه المشكك ؟

لايوجد وعد من الرب ولم يقل صموئيل قال الرب او غيره ولكن هذا كلام صموئيل فقط في

توبيخه لشاول وتحذير لشاول من مخالفة وصايا الرب وليس كلام الرب ولو كان يري البعض

ان مضمونه غير دقيق فهو ليس كلام الرب

وصموئيل يخبر شاول بانه لو كان سار بامان امام الرب من الممكن ان تكون دامت مملكته

وتثبتت ولكن مخالفة وصايا الرب سيخسر بسببها المملكة وهذا صحيح

ولكن الرب يعلم مسبقا ان شاول سيخطئ ويعرف انه سيصنع امر يستحق عنها العقاب بان

تنزع مملكته منه

والرب لم يجبر شاول علي الخطيه ولكن يعلم انه سيخطئ ولو كان شاول لم يخطئ لكان الرب

قادر ان يقيم نبوته من طريق اخر دون ان يخسر شاول المملكة ولكن لاجل خطاياها التي يعرف

الرب مسبقا انه سيفعلها كما قلت عندما بدا في فعلها سمح لصموئيل ان يخبره بانه سيخسر

شيئ كبير وهو المملكة لكي يتوب ولكي لا يعود يعترض ويقول لماذا خسر المملكة لو استمر

في مخالفة وصايا الرب

الوحيد الذي يلام علي هذا هو شاول نفسه وهذا مضمون كلام صموئيل النبي

وجزاء لغوي مهم وهو معني الي الابد

الكلمه العبري اولام

قاموس سترونج

H5769

עולם / עולם

‘ôlâm ‘ôlâm

o-lawm', o-lawm'

From [H5956](#); properly *concealed*, that is, the *vanishing* point; generally time *out of mind* (past or future), that is, (practically) *eternity*; frequentative adverbially (especially with prepositional prefix) *always*: - always (-s), ancient (time), any more, continuance, eternal, (for, [n-]) ever (-lasting, -more, of old), lasting, long (time), (of) old (time), perpetual, at any time, (beginning of the) world (+ without end). Compare [H5331](#), [H5703](#).

تستخدم بمعني ابد وايضا بمعني وقت طويل او زمن محدد ولكن بالمقياس طويل

قاموس برون

H5769

עולם / עולם

‘ôlâm

BDB Definition:

1) long duration, antiquity, futurity, for ever, ever, everlasting, evermore, perpetual, old, ancient, world

1a) ancient time, long time (of past)

1b) (of future)

1b1) for ever, always

1b2) continuous existence, perpetual

1b3) everlasting, indefinite or unending future, eternity

زمن طويل , الي الابد , يطول , قديم , وقت طويل في الماضي , , زمن سينتهي في المستقبل ,

ابد

فهو بالفعل ممكن ان يفهم انه الي الابد وايضا يفهم انه زمن طويل الي عدة اجيال

ورغم انه يجب ان نقول ماذا كان سيحدث لو كان شاول مستقيم في امره ولكن حتي لو كان

مستقيم كان الرب قادر ان يكون امين معه ومع ابنه الي ان ياتي احدهم غير مستقيم يستحق

نزع المملكة منه وياخذها سبط يهوذا او دخول نسب شاول مع داود بالزواج من بنته

اذا الرب لم يخالف وعده ولكن هو تحذير من صموئيل لشاول الذي خالف وصايا الرب

واخيرا

كما سقط إبليس بسبب كبريائه سقطت مملكة شاول وأعطيت لداود رجلاً حسب قلبه. وقوله قد

ثبت مملكتك إلى الأبد: الله كان يعلم أنه سيخطئ وينزع مملكته عنه ويعطيها لداود وقد سبق

يعقوب وتنبا أن الملك ليهوذا. ولكن هذه تشبه أن آدم كان الله خلقه ليحيا إلى الأبد لكن بخطيته مات فأرسل الله المسيح الرجل الذي حسب قلبه، ابن داود ليملك إلى الأبد. فإله سمح بإقامة شاوول ليكتمل الرمز ونفهم خطة الله. بل شاوول أيضاً كان يمثل إسرائيل التي ستفقد الملك ، بل ترفض نهائياً. ويملك يسوع المسيح روحياً وليس جسدياً.

والمجد لله دائماً